

تفسير سورة النَّاس

لسمحة السيد عادل العلوي

www.ketab.ir

إعداد

عبد العظيم صالح ثجيل

[الكتاب: تفسير سورة النَّاس لسماحة السيد عادل العلوي]

[إعداد: عبد العظيم صالح ثجيل]

[الناشر: المجمع الإسلامي العالمي للتبليغ والإرشاد]

في قم العقيدة الإيرانية مع مشاركة

هيئة خدام الزهراء (عليها السلام) في دير - البصرة

[الطبعة: الأولى ١٤٣٨ هجري - ١٣٩٦ شمسي - ٢٠١٧ ميلادي]

[السعر: ثلاثة آلاف دينار عراقي أو ما يعادله]

سجل

٢٠١٧

[شابك: ٩٧٨ - ٦٠ - ٢٦٦ - ٥٢ - ٤]

[شابك (دورة ١٠ جلد): ٩٦٤ - ٥٩١٥ - ١٨ - X]

[المواقع الإلكترونية: www.Altabliq.Com & www.Alawy.net]

[البريد الإلكتروني: info@Altabliq.com & Maktab@Alawy.net]

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على قادتنا وحملتنا
رسالتنا الكبرى محمد وآله المعصومين الميامين، واللّعة
الدائمة على أعدائهم أجمعين، إلى قيام يوم الدين.
أما بعد:

فقد قال الله تعالى في كتابه الكريم: ﴿وَقَالَ رَبُّ أَوْزِعْنِي أَنْ
أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا
تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾^(١)، كلما
قرأت هذه الآية تذكرت النعمة الكبرى التي أنعمها الله علينا
وهي نعمة الإنتماء والولاء إلى مدرسة ومذهب أهل البيت عليهم السلام،

وأعتقد أنها نعمة ما بعدها من نعمه في عظمتها وعلو شأنها
 في التكوين والتشريع، حيث الارتباط بمحمد وآل محمد عليهم السلام
 الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، والأخذ منهم
 والبراءة من أعدائهم إلى يوم الدين.

ومن النعم أيضاً، الأحياء المستمر لهذه المجالس والمدارس
 المباركة، فقد ورد عنهم سلام الله عليهم (أحيوا أمرنا رحم
 الله من أحيانا أمرنا) وخصوصاً بعد أن تصدى شبابنا الأعزاء
 المرتبطون بهذه المدرسة المباركة، وبدعوة العلماء والخطباء
 حيث التغيير في الأشخاص والشخصيات، وكذلك المعلومات
 لإفادة المؤمنين والمؤمنات، وصولاً إلى المرحوم الخطيب
 العالم الشيخ علي الشجاعى والذي كان أباً وأخاً وصديقاً
 ومريباً وعالمًا.

عجيبٌ في تواضعه، وعجيب في طرحة للمواضيع وحضوره
 للمؤمنين في ناحية الدير ثلاثين يوماً خلال ثلاث سنوات،
 كأنه عاش عمراً طويلاً مؤثراً في الصغار والكبار في الرجال

والنساء.. يأتينا لأحياء شهادة الزهراء عليها السلام على الرواية الأولى،
أي بعد اربعين يوماً بعد رحيل أبيها المصطفى صلى الله عليه وآله وعندما رحل
رحمه الله إلى جوار ربّه، لنا أن نتحدّث عن أخلاقه وصفاته
الطيبة.

واستمر الأحياء لهذه المناسبة حتى دعى الأخوة الشباب
في الهيئة الشبابية لنصرة الزهرة عليها السلام وفقهم الله ورعاهم ...
سماحة آية الله العلامة السيد عادل العلوي ... وهو مدرسة
أخرى لمن أراد أن يتعلّم من حين صافية وباقية... يطرح في كل
يوم أربع محاضرات: بعد صلاة الفجر، وبعد الظهرين، وبعد
العشائين، والمحاضرة العامة ليلاً...

يحضره الرجال والنساء والصغار والكبار... جاذبة غريبة
وأسلوب رقيق لشدّ المؤمنين... يتسم، وسرعان ما يبكي
عندما ينتقل بنا إلى كربلاء.

المحاضرة العامة.. قد كتبها سماحته في مؤلفه (إضاءات
في طريق الزواج) ندعو الله أن يطيل بقاءه بحق أمّه فاطمة

الزهاء، وأن يوفقنا لتعلم ونلتزم بعلوم أهل البيت عليهم السلام.
وقد تفضل عليّ، فطلب مني هذا العام (١٤٣٧ هـ) بكتابة،
وإعداد محاضراته بعد الظهرين، والتي يتناول فيها تفسير سورة
الناس.

سيدنا أعتذر لعدم حصولي على إحدى المحاضرات والعذر
عند كرام الناس مقبول.

خادمكم

عبد العظيم صالح ثجيل

www.ketab.ir

